

لسان الميزان

سنة وخمسين سنة قال رأيت أبا بكر وعمر وعثمان وعلياً Bهم وكثيراً من الصحابة قال الداني ووجدت في كتب بعض شيوخنا من أهل المشرق اسم المعمر ونسبته فقال هو أبو عمر عثمان بن الخطاب بن عبد الله بن العوام البلوي الأشج فإعلم قال بن عتاب وحدثنا أبي حدثنا محمد بن سعد بن بيان سمعت أبا بكر محمد بن عمر بن القرطبة يذكر أن المعمر هذا جاء إلى قرطبة قال فدخلت إليه فسألته عن معاذ وعلي وغير ذلك مما كان في ذلك العصر فأخبرني بها كما كانت وكتبت عنه من ذلك دفترًا وسيأتي في ترجمة الهجيم في حرف الهاء أنه زعم أن الأشج هذا مات سنة ست وسبعين وأربع مائة وتقدم في ترجمة زيد بن تميم شيء من هذا النمط قال فلما لم يرفع به المستنصر رأساً خرج وجاز البحر فلما فات ندم المستنصر واستكتب حديثه مني وقال أبو عمرو الداني أيضاً حدثني أبو القاسم خلف بن يحيى حدثنا أبو جعفر تميم بن محمد بن تميم المعروف بابن أبي العرب ثنا المعمر علي بن عثمان بن خطاب سنة إحدى عشرة وثلاث مائة بالقيروان قال رأيت أبا بكر وعمر وعثمان وعلياً وسمعت علياً يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول النفخ في الطعام والشراب حرام والنبذ حرام والديباج حرام والخصيان حرام قال وكان علي يسلم تسليمه واحدة وكان يرفع يديه رفعاً واحداً في أول صلاته وكان يخلع نعليه ويغسل رجليه ولا يسمح قال ورأيت عائشة طويلة بيضاء بوجهها أثر جدري وسمعتها تقول ل أخيها محمد يوم الجمل أحرقك الله بالنار في الدنيا والآخرة وسمعت عثمان يقول لمحمد بن أبي بكر وقد أخذ بلحيته خل عنا فقد كان أبوك يكرمها قال ورأيت الأشتر النخعي وقد طعن عثمان بسهم في نحره